

هل تعلم شيئًا آخر لماذا أهلك الله العالم في أيام نوح؟

(تكوين 6:12-13) فان دايك

«...فان دايك...»

هل لاحظت ذلك؟

أحد الأسباب الجوهرية التي جعلت الله يرسل الطوفان هو أن الناس أفسدوا طريقهم على الأرض.

طريقك في الحياة – أو أسلوب عيشك – له أهمية عظيمة، ليس لك فقط، بل أمام الله أيضًا.

وعندما يفسد طريق الإنسان، سواء بسبب اختياراته الشخصية أو بتأثير الآخرين عليه، يفقد وجوده وهدفه معناه أمام الله.

لكل إنسان طريقه الخاص

لكل شخص مسار فريد في هذه الحياة، وطريقك ليس كطريق غيرك.

:لكن مهما اختلفت الطرق، فإن نهاية كل طريق بار يجب أن تقود إلى

- السلام
- الفرح
- الراحة
- العَلْبَة
- مخافة الله
- وأخيرًا: الحياة الأبدية

أما عندما يضل الإنسان الطريق، ويسلك حسب شهوات الجسد والخطية والتمرد وعدم الطاعة، فإن نهايته تكون الهلاك والدينونة.

(رومية 6:23) فان دايك

«لأننا جميعًا نحن ذنوبيين، ونحن نولد في ذنوبنا، ونحن نعيش في ذنوبنا، ونحن ندينون لأنفسنا، ونحن ندينون لأنفسنا، ونحن ندينون لأنفسنا، ونحن ندينون لأنفسنا.»

الخبر السار

الخبر السار هو هذا:

مهما كان طريقك ضائعًا أو فاسدًا، فطالما أنك ما زلت حيًا، يمكنك أن تُصلح طريقك قبل الموت أو قبل مجيء دينونة الله.

ومن أعظم الأمثلة الكتابية على ذلك الملك يوثام.

(أخبار الأيام الثاني 6:27-9) فان دايك

«لأننا جميعًا نحن ذنوبيين، ونحن نولد في ذنوبنا، ونحن نعيش في ذنوبنا، ونحن ندينون لأنفسنا، ونحن ندينون لأنفسنا، ونحن ندينون لأنفسنا، ونحن ندينون لأنفسنا.»

«...»

لاحظ:

قوة يوثام ونجاحه لم يأتيا صدفة، بل لأنه هياً وثبت طرقه أمام الرب.

كيف نجعل طرقنا مستقيمة أمام الله؟

1. بطاعة كلمة الله.

(مزمور 119:9) فان دايك

«...»

كلمة الله — أي الكتاب المقدس — هي نورنا ودليلنا.

(مزمور 119:105) فان دايك

«...»

إن كنت تطلب الاتجاه الصحيح في حياتك، فستجده في الكتاب المقدس.
فالكتاب يوضح بجلاء كيف نسلك روحياً وعملياً في هذا العالم.
ومن يقرأه بفهم وإعلان إلهي لا يضل الطريق، لأن فيه مبادئ سماوية تقود إلى السلام،
والفرح، والصبر، والغلبة، والنجاح، وأهم من ذلك كله: الحياة الأبدية.

أما الذين يتجاهلون كلمة الله أو يرفضونها، فإنهم يعرضون أنفسهم للخطر، لأن طريقهم لا
بد أن ينتهي بالهلاك.

(إرميا 26:13) فان دايك

«فإن كنت تطلب الاتجاه الصحيح في حياتك، فستجده في الكتاب المقدس. فالكتاب يوضح بجلاء كيف نسلك روحياً وعملياً في هذا العالم. ومن يقرأه بفهم وإعلان إلهي لا يضل الطريق، لأن فيه مبادئ سماوية تقود إلى السلام، والفرح، والصبر، والغلبة، والنجاح، وأهم من ذلك كله: الحياة الأبدية.»

هل تشتاق إلى السلام في حياتك؟
إدًا اقرأ كلمة الله وأطعها.
عندما تقول الكلمة: «لا تفعل هذا» — أطع.
وعندما تقول: «افعل هذا» — أطع.

وحين تفعل ذلك، سيصير طريقك مستقيمًا، مملوءًا بالسلام والفرح والنجاح، وفي النهاية
تسلك في الحياة الأبدية.

